[18] موضع قدمه بمثل مكرمته، فانتما شقيقان من اشرف انوار ا (1) فميزتما اثنين، و أنتما في الفضائل شريكان الا انه لانبي بعد محمد (صلى ا عليه وآله)، فعند ذلك خرست اليهود، وآمن بعض النظارة منهم برسول ا (صلى ا عليه وآله)، وغلب الشقاء على اليهود وسائر النظارة الاخرين، فذلك ما قال ا تعالى: (لا ريب فيه) انه كما قال محمد ووصي محمد عن قول محمد (صلى ا عليه وآله) عن قول رب العالمين، ثم قال: (هدى) بيان وشفاء (للمتقين) من شيعة محمد (صلى ا عليه وآله) وعلي (عليه السلام)، انهم اتقوا انواع الكفر فتركوها، واتقوا الذنوب الموبقات فرفضوها، واتقوا اظهار اسرار ا واسرار ازكياء عباده الاوصياء بعد محمد (صلى ا عليه وآله) فكتموها، واتقوا ستر العلوم (2) عن اهلها المستحقين لها ومنهم (فيهم خ ل) نشروها. (3) 9 - يد: القطان والدقاق معا عن ابن زكريا، عن ابن حبيب، عن محمد بن عبيد ا، عن علي بن الحكم، عن عبد الرحمن بن اسود، عن جعفر بن محمد، عن ابيه (عليه السلام) قال: كان لرسول ا (صلى ا عليه وآله) صديقان يهوديان قد آمنا بموسى رسول ا (عليه السلام) وأتيا محمدا رسول ا (صلى ا عليه وآله) وسمعا منه، وقد كانا قرآ التوراة وصحف ابراهيم (عليه السلام)، وعلما علم الكتب الاولى، فلما قبض ا تبارك وتعالى رسوله أقبلا يسألان عن صاحب الامر بعده وقالا: انه لم يمت نبي قط الا وله خليفة يقوم بالامر في امته من بعده، قريب القرابة إليه من اهل بيته، عظيم الخطر (4) جليل الشأن. فقال احدهما لصاحبه: هل تعرف صاحب الامر من بعد هذا النبي ؟ قال الاخر لا أعلمه الا بالصفة التي أجدها في التوراة: هو الاصلع المصفر (5) فانه كان أقرب القوم من رسول ا (صلى ا عليه وآله)، فلما دخلا المدينة وسألا عن الخليفة ارشد إلى ابي بكر

---

(1) في نسخة: من اشراف انوار ا. وفي المصدر من اشراق (اشرف خ ل) انوار ا. (2) في نسخة: واتقوا اسرار العلوم. (3) معاني الاخبار: 12 و 13 (4) في نسخة: عظيم القدر. (5) في نسخة: هو الاصلع المصفر.